

مقتل 4 إعلامين، وإصابة 13  
آخرين، حصيلة نيسان 2017  
بينهم 3 قتلهم الحلف السوري الروسي

**SNHR**

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الخميس 4 أيار 2017

## محتويات التقرير:

- أولاً: مقدمة.
- ثانياً: منهجية التقرير.
- ثالثاً: ملخص تنفيذي.
- رابعاً: تفاصيل التقرير.
- خامساً: التوصيات.

## أولاً: المقدمة:

العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيئ إلى أسوأ في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل في سوريا وتراجع التغطية الإعلامية بشكل كبير في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية. ومن منطلق الاهتمام بدور الإعلاميين البارز في الحراك الشعبي وفي الكفاح المسلح، تقوم الشبكة السورية لحقوق الإنسان وبشكل شهري بإصدار تقرير يرصد الانتهاكات التي يتعرضون لها. لكن لا بد لنا من التذكير بأمر مهم، وهو أن الصحفي يُعتبر شخصاً مدنياً بحسب القانون الدولي الإنساني بغض النظر عن جنسيته، وأي هجوم يستهدفه بشكل متعمد يرقى إلى جريمة حرب، لكن الإعلامي الذين يقترب من أهداف عسكرية فإنه يفعل ذلك بناء على مسؤوليته الخاصة، لأن استهدافه في هذه الحالة قد يعتبر من ضمن الآثار الجانبية، وأيضاً يفقد الحماية إذا شارك بشكل مباشر في العمليات القتالية، ونرى أنه يجب احترام الإعلاميين سواء أكانت لديهم بطاقات هوية للعمل الإعلامي أم تعذر امتلاكهم لها بسبب العديد من الصعوبات.

## يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

”تبرز للعمل الإعلامي في سوريا أهمية خاصة لأنه في كثير من الأحيان يكشف خيطاً من الجرائم المتنوعة التي تحدث يومياً، ومن هذا المنطلق فإننا نسجل في معظم تقاريرنا الشهرية الخاصة بالإعلاميين انتهاكات من أطراف متحاربة فيما بينها“.



تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على ضرورة التحرك الجاد والسريع لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه من العمل الإعلامي في سوريا، وتُحدد إدانتها لجميع الانتهاكات بحق حرية العمل الإعلامي ونقل الحقيقة من أي طرف كان، وتؤكد على ضرورة احترام حرية العمل الإعلامي، والعمل على ضمان سلامة العاملين فيه، وإعطائهم رعاية خاصة، مع محاسبة المتورطين في الانتهاكات بحق الصحفيين والناشطين الإعلاميين، وعلى المجتمع الدولي متمثلاً بمجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين والإعلاميين في سوريا.

## ثانياً: منهجية التقرير:

بحسب منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن المواطن الصحفي هو من لعب دوراً مهماً في نقل ونشر الأخبار، وهو ليس بالضرورة شخصاً حيادياً، كما يُفترض أن يكون عليه حال الصحفي. عندما يحمل المواطن الصحفي السلاح ويُشارك بصورة مباشرة في العمليات القتالية الهجومية، تسقط عنه صفة المواطن الصحفي، وتعود إليه إذا اعتزل العمل العسكري تماماً. قد يتطرق التقرير إلى حوادث لا نعتقد أنها تُشكّل خرقاً للقانون الدولي الإنساني، لكننا نوردتها لتسجيلها ضمن الحوادث التي تسببت في خسائر في الأرواح البشرية، حتى لو كانت ضمن المجال الذي يُتيحه القانون الدولي الإنساني.

يعتمد هذا التقرير بشكل رئيس على أرشيف وتحقيقات الشبكة السورية لحقوق الإنسان -من الممكن الاطلاع بشكل موسع على [منهجيتنا](#) في توثيق الضحايا- إضافة إلى روايات أهالي وأقرباء الضحايا، والمعلومات الواردة من النشطاء المحليين، وتحليل الصور والفيديوهات التي وردتنا ونحتفظ بها في سجلاتنا الممتدة منذ عام 2011 وحتى الآن.

كل ذلك وسط الصعوبات والتحديات الأمنية واللوجستية في الوصول إلى جميع المناطق التي تحصل فيها الانتهاكات، لذلك فإننا نشير دائماً إلى أن كل هذه الإحصائيات والوقائع لا تمثل سوى الحد الأدنى من حجم الجرائم والانتهاكات التي حصلت.



## ثالثاً: الملخص التنفيذي:

توزعت أنواع الانتهاكات بحق الإعلاميين في نيسان 2017 على النحو التالي:

ألف: أعمال القتل: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 4 إعلاميين، توزعوا على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 1
  - القوات الروسية: 2
  - جهات أخرى: 1
- باء: الإصابات: سجلنا 13 إصابة، توزعت على النحو التالي:
- قوات النظام السوري: 9
  - القوات الروسية: 3
  - جهات أخرى: 1

## رابعاً: تفاصيل التقرير:

ألف: الانتهاكات من قبل قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

- أعمال القتل:



### سامر محمد وليد الساعور

الجمعة 14/ نيسان/ 2017 قضى جراء إصابته برصاص قوات النظام السوري في القلب والصدر، أثناء تغطيته للاشتباكات بينها وبين فصائل المعارضة المسلحة على جبهة مدينة حرستا الغربية بمحافظة ريف دمشق.

سامر المعروف بأبي يزن، مصور لدى جيش الإسلام أحد فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، من مواليد عام 1998، حاصل على الشهادة الابتدائية، أعزب.

عبر تواصلنا مع الإعلامي رضا الدمشقي صديق سامر -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- أكد للشبكة السورية لحقوق الإنسان تفاصيل الحادثة وأضاف أن ستَّ رصاصات كانت السبب في استشهاده خمسة منها في منطقة الصدر وواحدة في القلب.



## - الإصابات:

الثلاثاء 4/ نيسان/ 2017 أصيب 6 ناشطين إعلاميين بحالة اختناق لدى توجههم إلى الحي الشمالي في مدينة خان شيخون بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضع لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام، لتغطية آثار قصف طيران ثابت الجناح تابع للنظام السوري صاروخاً محملاً بغاز سام على الحي، ما تسبب بمجزرة مروعة. وهم:

## - محمد حسن الدغيم

مراسل قناة حلب اليوم، من أبناء بلدة جرجناز بريف محافظة إدلب، من مواليد عام 1988.

في حديث لمحمد مع الشبكة السورية لحقوق الإنسان - عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك - أخبرنا بما يلي:



الإعلامي محمد الدغيم

”لدى سماعي خبر المجزرة في خان شيخون توجّهت برفقة زميلي عبد قنطار لتغطية أحداثها، وكانت نقطة البداية في مركز الدفاع المدني في خان شيخون حيث أجرينا لقاءات هناك مع المسعفين وعناصر من الدفاع المدني وصورنا الحالات هناك، والتقىنا عبد القادر البكري وأنس دياب وركبنا السيارة إلى موقع الغارات الجوية، توقفنا بداية عند موقع الغارة الأولى التي أصابت أحد المنازل وسط المدينة وأحدثت فيه وبالمنازل المحيطة دماراً كبيراً، ثم انطلقنا باتجاه موقع الغارة الثانية ”غارة الغاز الكيماوي“، التي كانت في شارع رئيس في المدينة، وبمجرد وصولنا إلى هناك بدأنا بتصوير الموقع ثم شمنا رائحة كريهة أدركت أنها رائحة الغاز وأنّ مفعوله مازال في المكان رغم مضي أكثر من ساعة ونصف على الغارة، وقرّرنا ركوب السيارة والابتعاد عن الموقع.

لم يتمكن عبد من قيادة السيارة أكثر من 500م بعيداً عن موقع الغارة بسبب إصابته بالدوار، فاستلم عبد القادر القيادة وذهبنا إلى نقطة طبية حيث تم نزع ملابسنا وغسلنا وإعطاءنا الإسعافات الأولية من أكسجين وإبر مهدئة. لم تكن هذه الإجراءات كافية لتخفيف آثار استنشاق عبد للغاز فتّم نقله إلى مشفى خارج المدينة“.





الإعلامي أنس الدياب

- أنس الدياب

يعمل لدى المكتب الإعلامي للدفاع المدني، من أبناء مدينة خان شيخون، من مواليد 1977، أعزب.

-عبد الرؤوف محمد قنطار

مراسل لدى وكالة الأناضول وموقع زمان الوصل، من أبناء قرية عين لاروز بريف محافظة إدلب الغربي، من مواليد عام 1995، طالب سنة أولى -المعهد التقاني للإعلام في جامعة حلب في المناطق المحررة، متزوج.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع عبد الرؤوف -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:



الإعلامي عبد الرؤوف قنطار

”يوم الثلاثاء 4/ نيسان أغار الطيران السوري على الحي الشمالي لمدينة خان شيخون مستخدماً السلاح الكيماوي بإحدى الغارات، توجهت إلى الحي لتوثيق ما نجم عن الغارة، وأثناء عملي أصبت بحالة اختناق جراء رائحة الغاز المنتشرة أثرت على رئتي وجهازي العصبي، تم إسعافي إلى مشفى الزراعة بمدينة إدلب ومن ثم إلى المشفى الأصفر بمدينة الریحانية في تركيا.

شاهدت العديد من حالات الاختناق وضيق التنفس والسعال، وكان هناك الكثير من الأطفال والنساء والرجال الذين كان يخرج الزبد من فمهم، الحي الذي تم قصفه يقطنه مدنيون فقط ولا يوجد أي مقر عسكري يبرر قصفه“.



## - عبد القادر محمد البكري

مراسل لدى وكالة قاسيون، من أبناء بلدة التمانعة بريف محافظة إدلب الجنوبي، من مواليد عام 1991، طالب جامعي سنة ثالثة -كلية الآداب والعلوم الإنسانية- قسم تاريخ، أعزب.

عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع عبد القادر للاستفسار عن إصابته:



الإعلامي عبد القادر البكري

”عقب قصف الغاز الكيماوي على مدينة خان شيخون توجهت برفقة 3 إعلاميين إلى الموقع لتوثيق ما نجم عن الغارة، شاهدت هناك العديد من جنث الأطفال الذين انتشلهم الدفاع المدني إضافة إلى نساء مصابات بالاختناق، أصابني رائحة الغاز المنتشر في المكان بالاختناق وعدم وضوح في الرؤية، تلقيت الإسعافات الأولية في مشفى خان شيخون، الذي تعرّض للقصف بعد مغادرتي، ثم تمّ نقلي إلى مشفى تلمنس فمشفى إدلب الذي بقيت فيه حتى تحسّن وضعي الصحي“.

## - أحمد إسلام

مصور، يعمل مع جمعية ”Syria Charity“، من أبناء حي المشهد بمدينة حلب، من مواليد 1996.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحمد -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-، وأفادنا بما يلي:



الإعلامي أحمد إسلام

”كنت في طريقي لتغطية القصف بالغازات على مدينة خان شيخون، وعند وصولي إلى منطقة انفجار الصواريخ، وبينما أنا أصوّر شعرت بشكل مفاجئ بالاختناق فلم أعد أستطيع التنفس، وبدأت أشعر بالغثيان وأصبت بالإغماء، على الفور أسعفني رفاقي إلى أقرب مشفى في المنطقة، لا أتذكر اسمها، حيث تم إنعاشي، مازلت أعاني من آثار الإصابة حيث ضعف بصري قرابة 60 بالمئة، مع ضيق في الصدر وصعوبة في التنفس، وألم في البطن“.



## - حسين عبد المنعم كيال

مراسل لدى مركز إدلب الإعلامي، من أبناء مدينة خان شيخون، من مواليد عام 1991، حاصل على إجازة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم الآثار بجامعة حلب، متزوج. تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع الإعلامي حسين كيال -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:



الإعلامي حسين كيال

”لدى سماعي خبر القصف بالغاز السام على مدينتي توجهت إلى الموقع لتغطية الأحداث، شاهدت هناك العديد من أهالي المنطقة المصابين بحالات اختناق ويعانون من ضيق في التنفس وسيلان في الأنف وهناك من كان يخرج الزبد من فمهم، كانوا لا يستطيعون الحركة أبداً، فقامت على الفور بإسعاف بعض المصابين بسيارتي وأثناء قيادتي للسيارة شعرت بدوار نتيجة الرائحة المنبعثة من المصابين وسعالهم الشديد، أفقدني الدوار القدرة على السيطرة على السيارة فارتطمت بحاجز ترابي، تمَّ إسعافي مع من كنت أقوم بإسعافهم إلى مشفى تلمنس، وعلى الفور قام المسعفون بإعطائي إبرة أتروبين، وبعد مدة شعرت بالراحة وعدت إلى منزلي ولكن مازلت أشعر بضيق في التنفس“.

## - أسامة عبد المنعم الخليل

الخميس 6/ نيسان/ 2017 أصيب بشظايا قذيفة مدفعية تابعة لقوات النظام السوري سقطت بالقرب منه أثناء تغطيته للاشتباكات بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري على جبهة حي المنشية في منطقة درعا البلد بمدينة درعا، ضمن معركة ”الموت ولا المذلة“.

أسامة، مراسل لدى قناة الجسر، من أبناء بلدة معربة بريف محافظة درعا الشرقي، من مواليد عام 1996، حاصل على الشهادة الثانوية، أعزب.



الإعلامي أسامة الخليل

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أسامة -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- وأفادنا بالتالي: ”يوم الخميس 6/ نيسان وأثناء تغطيتي الإعلامية لمجريات الأحداث في حي المنشية، سقطت قذيفة مدفعية بالقرب مني. ونتيجة انفجارها دخلت إحدى شظاياها في عيني اليمين وأصبحتُ برضوض في كامل أنحاء جسدي، وعلى الفور تم اسعافي إلى مشفى معربة الميداني، حيث تلقيت الإسعافات اللازمة ومن ثم تم تحويلي إلى طبيب عينية لمتابعة العلاج“.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

7



## - أحمد إبراهيم المسالمة

الإثنين 10/ نيسان/ 2017 أصيب بشظية في الخاصرة اليمنى، جراء قصف مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذيفة هاون على منطقة وجوده في حي المنشية بمدينة درعا، أثناء تغطيته الإعلامية للمناطق التي سيطرت عليها فصائل المعارضة المسلحة في الحي، ضمن معركة ”الموت ولا المذلة“.

أحمد، مراسل لدى وكالة قاسيون، من أبناء منطقة درعا البلد بمدينة درعا، من مواليد عام 1994، حاصل على الشهادة الثانوية، أعزب.

تواصلنا مع الإعلامية سارة الحوراني، مديرة مكتب وكالة قاسيون لمحافظة درعا والقنيطرة -عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- التي أطلعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان على تفاصيل إصابة زميلها أحمد قائلة:



الإعلامي أحمد المسالمة

”عقب سيطرة الثوار على العديد من المناطق في درعا البلد، توجه أحمد برفقة بعض الإعلاميين لتصوير المناطق التي تحررت، وأثناء مزاولته لعمله سقطت قذيفة هاون أطلقها النظام قربها، دخلت إحدى الشظايا في خاصرة أحمد بينما دخلت شظية أخرى في ظهر زميله فقام أحمد بحمل صديقه إلى أقرب سيارة ليتم إسعافهما إلى مشفى نصيب الميداني على الحدود السورية - الأردنية، حيث مازال هنالك يتلقى العلاج“.

## - عدي عودة

أصيب مرتان في هذا الشهر، الأولى يوم الأربعاء 12/ نيسان/ 2017 وكانت الإصابة في فخذه الأيسر بشظايا قذيفة دبابة تابعة للنظام السوري أثناء تغطيته الإعلامية للاشتباكات بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري على جبهة بساتين حي القابون شرق مدينة دمشق. وكانت الإصابة الثانية يوم السبت 29/ نيسان/ 2017 بشظية قذيفة دبابة النظام السوري في الرجل اليسرى أثناء تغطيته الإعلامية على الجبهة ذاتها.

عدي، مراسل ومصور لدى وكالة قاسيون والمكتب الإعلامي لحي القابون، من أبناء حي القابون بمدينة دمشق، من مواليد عام 1994، حاصل على الشهادة الإعدادية، متزوج.



الإعلامي عدي عودة



تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع عدي -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- عقب إصابته الأولى للاستفسار عنها:

”قراءة الساعة السابعة مساء يوم الأربعاء، أثناء تغطيتي الإعلامية للاشتباكات بين الثوار والنظام السوري على جبهة بساتين حي القابون، سقطت قربي قذيفة دبابة دخلت شظاياها في رجلي اليسرى، وعلى الفور تم إسعافي إلى المشفى الميداني في حي القابون، حيث تم إخراج الشظايا من رجلي، وقد أصيب معي في الحادثة ذاتها أحد الثوار وتم إسعافه معي أيضاً“.

## باء: الانتهاكات من قبل القوات الروسية:

- أعمال القتل:

- مصعب عبد الرحيم أحمد عرابي



الإعلامي مصعب أحمد عرابي

الأربعاء 26/ نيسان/ 2017 قضى بإصابة قاتلة في البطن جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية لحملة لقاءات في بلدة الجانودية بريف محافظة إدلب الغربي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

مصعب، مدير المكتب الإعلامي في الداخل السوري التابع للهلال الأحمر القطري ومدير مكتب شبكة تيوب رصد في سوريا، من أبناء مدينة الأتارب بريف محافظة حلب الغربي، من مواليد عام 1983، حاصل على الشهادة الإعدادية، متزوج ولديه طفل وطفلة.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع السيد عبد الرحمن عبد الله أحد أقرباء مصعب -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- الذي أفادنا بروايته:

”أثناء التغطية الإعلامية التي يقوم بها مصعب لحملة اللقاءات في بلدة الجانودية بريف إدلب والتي تتم بالتعاون بين وحدة تنسيق الدعم والهلال الأحمر القطري ومديرية اللقاح في البلدة، أغار الطيران الروسي على البلدة بعدد من الصواريخ، سقط أحدها قرب السيارة التي تُقل مصعب؛ ما أدى إلى إصابته بشظايا في البطن والحوض إضافة إلى شظايا في اليد اليسرى تسببت بتشوه فيها، كان يحتاج لاختصاصي لعلاج إصابته وتم إسعافه إلى أحد مشافي ريف إدلب، ولكن قبل وصوله إلى البلدة فارق الحياة، كان برفقته طبيب أصيب هو أيضاً جراء القصف ولكنه نجا بحمد الله“.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## - أحمد نايف الحسين



الإعلامي أحمد الحسين

السبت 29/ نيسان/ 2017 قضى جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المركز 107 التابع للدفاع المدني في مدينة كفر زيتا بريف محافظة حماة الشمالي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

أحمد، المعروف ببردى، مصور لدى الدفاع المدني، من أبناء قرية الزكاة في ريف محافظة حماة الشمالي، من مواليد عام 1990، حاصل على إجازة من كلية التربية، أعزب.

## - الإصابات:

### - هادي عماد الدين خراط



الإعلامي هادي خراط

الثلاثاء 4/ نيسان/ 2017 أصيب بكسر في قدمه اليسرى أثناء مساهمته في إسعاف الجرحى الذين يتم انتشالهم من تحت الأنقاض الناجمة عن قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي على حي الصناعة في مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

هادي، مصور لدى المكتب الإعلامي للدفاع المدني السوري في مدينة جسر الشغور، من أبناء مدينة جسر الشغور، من مواليد عام 1995، طالب جامعي -سنة أولى- في كلية الاقتصاد/ قسم إدارة أعمال، متزوج ولديه طفل.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع هادي -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-، فأخبرها حول تفاصيل إصابته مايلي:

”عصر الثلاثاء 4/ نيسان وعقب قصف الطيران الروسي لمدينة جسر الشغور، ذهبت إلى الموقع برفقة فريق الدفاع المدني لأصور آثار القصف، وهناك وبينما كنت أقوم بعملي سمعت صرخات أحدهم فسارعت لإنقاذه، لكن التوتّ قدمي بسبب الركام الموجود في الموقع، تابعت عملي لمدة ساعة ونصف تقريباً وأنا أشعر بالآلام شديدة بقدمي إلى أن فقدت القدرة على السير لشدة الألم، قام زملائي في الدفاع المدني على الفور بإسعافي إلى المشفى حيث تم تشخيص إصابتي بكسرين في قدمي اليسرى وتم وضع جبيرة لها“.



## - أحمد سليم الخنوس



الإعلامي أحمد الخنوس

الثلاثاء 18/ نيسان/ 2017 أصيب بجرح في الرأس وبرضوض في معظم أنحاء جسده، جراء تنفيذ طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي غارة مزدوجة على قرية معرة حرمة بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام. وذلك أثناء مساهمته بإسعاف المصابين جراء الغارة الأولى.

أحمد، ناشط إعلامي مستقل، من أبناء قرية معرة حرمة، من مواليد عام 1989، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج.

تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أحمد -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- للتحقق من تفاصيل إصابته، فأجاب بما يلي:

”يوم الثلاثاء 18/ نيسان تعرضت قريتي لقصف من قبل الطيران الروسي، توجهت إلى موقع الحدث حيث كان الدمار كبيراً فبدأت على الفور بمساعدة المنقذين في إسعاف المصابين، وأثناء عملنا عاود الطيران قصفه للمنطقة؛ ما أدى إلى إصابتي بجرح فوق عيني اليمنى وجراح متفاوتة في مختلف أنحاء جسدي، تم إسعافي إلى أقرب نقطة طبية في القرية حيث تم غرز عدة قطب في جرح جبهي، ووضع الضماد لباقي الجروح. تسببت الغارة المزدوجة في ذلك اليوم بمجزرة بحق عائلة واحدة، قتلت 10 منهم، من بينهم 9 أطفال، كان المشهد مروعاً“.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

## - ماهر جمعة سلماوي

الأربعاء 26/ نيسان/ 2017 أصيب بجراح ورضوض في قدميه جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخاً بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية لقصف سابق للطيران ذاته على قرية السحاكية بريف محافظة إدلب الغربي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

ماهر، مصور لدى الدفاع المدني مركز اليعقوبية، من أبناء بلدة الجانودية بريف محافظة إدلب الغربي، من مواليد عام 1989، حاصل على إجازة من كلية الإعلام، متزوج.

تواصلنا مع ماهر -عبر تطبيق واتس آب- للتحقق من الحادثة فأخبرنا:

”يوم الأربعاء 26/ نيسان قصف الطيران الروسي قرية السحاكية فتوجهت إلى هناك مع فريق الدفاع المدني لتغطية ما نجم عن القصف، وأثناء وجودي هناك عاد الطيران وقصف المنطقة مرة ثانية، سقط الصاروخ في منطقة قريبة مني تسبب بجراح بالغة في قدمي اليمنى ورضوض في اليسرى، تم إسعافي إلى أقرب نقطة طبية، أصيب في هذا القصف أحد رفاقي في الدفاع المدني والعديد من المدنيين، وتضرر العديد من المنازل“.



الإعلامي ماهر سلماوي

## تاء: جهات أخرى:

- أعمال القتل:

## - غريب حموش رشو

الخميس 20/ نيسان/ 2017 قضى جراء انفجار لغم أرضي، قرب قرية أم التنك شمال غرب محافظة الرقة، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بزرع اللغم حتى لحظة إعداد التقرير.

غريب، مصور لدى قوات الإدارة الذاتية الكردية، من أبناء قرية سنكايا بريف محافظة حلب، من مواليد عام 1992، حاصل على إجازة من المعهد التقني الزراعي بجامعة حلب.



الإعلامي غريب رشو



- الإصابات:

- ماجد حسن العمري



الإعلامي ماجد العمري

السبت 15/ نيسان/ 2017 أصيب بجراح في القدمين واليد اليمنى والرقبة، جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب منه في حي الراشدين غرب مدينة حلب الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أثناء تغطيته الإعلامية لعملية إجلاء المحاصرين من بلدتي كفريا والفوعة ضمن اتفاق المدن الأربعة المبرم بين تنظيم جبهة فتح الشام وحركة أحرار الشام الإسلامية مع الميليشيات الإيرانية، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بالتفجير حتى لحظة إعداد التقرير.

ماجد، مراسل وكالة ستيب نيوز الإخبارية، من أبناء قرية مسقان بريف محافظة حلب الشمالي، من مواليد عام 1976، حاصل على إجازة من كلية الآداب - قسم اللغة العربية بجامعة حلب، متزوج ولديه 4 أطفال.

لدى تواصلنا مع ماجد -عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك- أخبرنا بما يلي:

”بينما كنت في منطقة الراشدين أعطي عمليات إجلاء أهالي بلدتي كفريا والفوعة تم إبلاغنا أن هناك سيارات إسعاف ستأتي من مناطق النظام تحمل بعض المصابين، ولدى وصولنا لمنطقة متقدمة من الحي دخلت بعض السيارات، بدأت إحداها بتوزيع أكياس بطاطا على الأطفال بإشراف عناصر جيش الفتح، ثم دخلت هذه السيارة إلى منتصف المنطقة لتتابع عملها، بعد نحو 20 دقيقة سمعنا صوت انفجار هائل تسبب بالقائي بعيداً وبدأت أنزف بشدة، ساد المنطقة حالة هلع شديد وتخبط وتناثرت الجثث في المكان، الضحايا كانوا من عناصر جيش الفتح وأهالي ومسلحي كفريا والفوعة، كما اندلعت النيران في عدد كبير من الباصات وسيارات الإسعاف.

تم إسعافي إلى مشفى معرة مصرين بريف إدلب، حيث خضعت لعمل جراحي في أحد أوردة ركبتي اليسرى وتضميد جراح أصبت بها في الرجلين ويدي اليمنى ورقبتي“.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

13

## خامساً: التوصيات:

إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

إدانة استهداف الإعلاميين في سوريا، وتسليط الضوء على تضحياتهم ومعاناتهم.

لجنة التحقيق الدولية:

إجراء تحقيقات في استهداف الإعلاميين بشكل خاص، لدورهم الحيوي في تسجيل الأحداث في سوريا.

مجلس الأمن:

المساهمة في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

المؤسسات الإعلامية العربية والدولية:

مناصرة زملائهم الإعلاميين عبر نشر تقارير دورية تسلط الضوء على معاناتهم اليومية وتُخلد تضحياتهم، كما يجب التواصل مع ذويهم والتخفيف عنهم ومواساتهم.

أخيراً، على جميع الجهات في المناطق الخاضعة لسيطرتها أن تلتزم بما يوجبه عليها القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بحماية المدنيين، وبشكل خاص الإعلاميين ومعدّاتهم.

## شكر وعزاء

خالص العزاء لذوي الضحايا، وكل الشكر والتقدير لأهالي وأصدقاء الإعلاميين الذين ساهمت إفاداتهم بشكل فعّال في هذا التقرير.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

